



نص كلمة المؤتمر وحلفائه أمام مؤتمر الحوار الوطني

بن دغر: الدولة اليمنية الموحدة قضية المؤتمر الأولى

الذين يمثلون اليمن كل اليمن على الوصول الى نتائج كهذه، كما نأمل أن نضع حداً لخلافاتنا حول الثروة، وحتماً فإننا سنكتشف طريقاً ووسيلة مثلى لتوزيعها توزيعاً عادلاً. وسنتطلع بكل تأكيد إلى دولة مدنية حديثة وديمقراطية، ولا مركزية، تقوم على قواعد راسخة من العدل، والمساواة والحرية. سنقف الى جانب الحلول العادلة لقضية صعده، وسندعم القرارات التي تمنع تكرار ما حدث مجدداً وسنبذل جهدنا مع الجميع للوصول الى مصالح وطنية شاملة، نعتقد أنها المدخل الطبيعي لعدالة انتقالية نحن في أمس الحاجة إليها لضمان استقرار وأمن بلادنا.

وبالتأكيد فإننا نطمح الى اتفاق جديد حول التنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة، فيتحقق عيش كريم لشعبنا هو غاية ما نسعى حثيثاً لتحقيقه بالتعاون كل قطاعات الاقتصاد الوطني.. إن طريق التنمية يمر عبر تحقيق استقرار وأمن البلاد، فبدون أمن فإن الحديث عن التنمية يمثل ترغفاً في الحديث، وقولاً لا معنى له.

إننا أحيي الرئيس، إخواني الأعضاء، نقف مع كل المضامين الهادفة والواردة في خطاب الأخ / الرئيس، ونكاد نقول إننا نوافق على كل جملة فيه - مبنى ومعنى - لولا أننا نتحدث هنا باسم المؤتمر، وحلفائه من أحزاب التحالف الديمقراطي. ومع ذلك فمن الخير أن نكرر دعمنا لكل خطوة أقدم عليها، أو سيقدم عليها، فهو أمل الأمة، ونحن نثق في حكمته، ورجاحة عقله، وقدرته على التوفيق بين المتناقضات.. إن دعمنا هذا هو تأكيد على مصداقية مواقفنا الملتزمة للمصالح العليا للوطن.. وفي الأساس وطن واحد، وشعب واحد، وإرادة موحدة.. كما هو تأكيد لدعمنا لشرعيته المسنودة بانتخابات حرة ونزيهة.

في تقديرنا فإن الحفاظ على الدولة اليمنية الموحدة هي قضيتنا الأولى في هذا المؤتمر، وإنها لب خلافتنا من ناحية، وجوهر اتفاقنا بإذن الله في المستقبل.. إن أداءنا ورسالتنا للوصول لتلك الغاية هي في قدرتنا على تفهم مطالب أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية، فحل القضية الجنوبية حلاً عادلاً هو مدخلنا وطريقنا إلى هذه الغاية، غاية الوحدة العظيمة، وإنجازنا الأكبر في التاريخ المعاصر. علينا أن نقدم لهم دولة يرضون العيش فيها تحت سقف الوحدة، جاذبة شكلاً ومضموناً ومحتوى.. ونجانبنا في مؤتمر الحوار يبدأ من هنا.

أخي الرئيس الحاضرون جميعاً نعم، هذه الأيام، شبيهة بتلك الأيام التي صاغ فيها أبو الأحرار قصيدته المشهورة، وبيتها المأثور. يوم من الدهر لم تصنع أشعته: شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا نعم.. نحن نصنع اليوم بأيدينا، وعقولنا، وكل خبراتنا الوطنية والتاريخية، تجربتنا المميزة في الوفاق وفي بناء أسس الشراكة والتعاون المثمر، يوم يعيننا على دهرنا وعلى زماننا، ونحدد فيه معالم طريقنا.

رَبَّنَا لَا تَرْجُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



لقد آن الأوان لجعل السلطة حقاً للناس عبر صناديق الاقتراع

نضع قلوبنا وعقولنا وإرادتنا في خدمة الوطن المثخن بالجراح

يجب تفهم مطالب أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية

نثق بحكمة الرئيس وقدرته على التوفيق بين المتناقضات

الأخوة الأعضاء الأخوة المشاركون

إننا ونحن نتمثل تجارب الآخرين حيث الدماء تسيل أنهاراً، وحيث الأخ يلاحق أخاه، صراع على السلطة بدأ ولن ينتهي دون حوار، لهذا ندرک أننا في المكان والزمان الصحيحين، وفي الاتجاه المطلوب... نحن وأنتم كما اعتقد ندرک أننا معنيون بدراسة أسباب الأزمة، وكل الأزمات التي مرت بها بلادنا خلال العقود الماضية، والتي أورت الجهل والفقر والمرض. وأسلمتنا من حرب إلى أخرى، كان محركها الأول السلطة التي استندت الاحقاد والضغائن وسلبتنا جميعاً القدرة على التفكير السليم، وقد آن الأوان لجعلها حقاً للناس ووديدة مؤقتة عند من يمنح فرصة استخدامه عبر صناديق الاقتراع.. نحن نثق في قدرة الحاضرين

الوحدة الواحدة التي نتطلع إلى ترسيخ دعائمها، وتجذير وجودها في حياتنا وفي حياة الأجيال القادمة من أبنائنا. من المؤكد أننا نتحاور اليوم، وكلنا أمل في أننا سنعيد بناء دولة تتعرض لحالة من المخاض العسير، فإما أن تبقى ويبقى اليمن موحداً وإما أن تنهار.. حلمنا في هوية تجمعنا. نحس بارتباط عميق نحوها، هي تاريخنا، وهويتنا، وأصلنا، وفصلنا - كما يقول العرب - هوية لا يشكك بها أحد، أو ينقلب عليها أحد إذا ما تبذلت المصالح، أو تعثرت به الأيام. سنخوض معاً في كل ما يعكر صفو حياتنا اليوم، ويربك طريقنا الوطني. وإنني هنا باسم زملائي ممثلي المؤتمر وحلفائه رجالاً ونساءً وتوجيه من قياداتنا السياسية، أؤكد رغبتنا الصادقة في التوافق مع الآخر المختلف، والبحث عن حلول مشتركة للقضايا الوطنية التي نتفق جميعاً على خطورتها، وأولوياتها.. إننا اليوم هنا للتعاون مع الجميع، قلوبنا وعقولنا وإرادتنا نضعها في خدمة الوطن المثخن بالجراح، والمسكون بهوم لا حصر لها ولا عد.

نعتقد أن التقاطها يمثل استجابة وطنية صادقة لتحديات الحاضر، نحن فعلاً أمام لحظة تاريخية مهمة من عملية الانتقال السلمي للسلطة، لحظة يصنع فيها تاريخ جديد لليمن.. كما قال ذلك في كلمته في أمس أحوال مندوب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد جمال بن عمر والذي نتفق معه في هذه العبارة الكلية التي وردت في خطابه بالأمس. وندعم جهوده المخلصة والدؤوبة طالما التزمت المبادرة وألياتها وقرارات مجلس الأمن.

سنطوي بإذن الله صفحات من تاريخ معتم مليد بالغيوم، باعادت فيه بيننا المسافات والوقائع والأحداث، والتي كادت أن تعصف بإنجازتنا، وبالإساس منها وحدة الوطن والمجتمع اليمني.. نعم هنا نجتمع تحت سقف واحد، مفتوح على كل الفضاءات. لا حدود، لا موانع أو ممنوعات سوى سقف

نثق بالتوصل الى نتائج حول السلطة وأن نحل الخلاف حول الثروة

أملنا ان نعيد بناء دولة تتعرض لحالة من المخاض العسير

حدد الدكتور احمد عبيد بن دغر - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ابرز رؤى المؤتمر وحلفائه ازاء القضايا المطروحة امام مؤتمر الحوار الوطني ..واكد في كلمة المؤتمر واحزاب التحالف التي القاها الثلاثاء امام اعضاء مؤتمر الحوار الوطني - ان الحفاظ على الدولة اليمنية الموحدة هي القضية الأولى للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، ومنتطلع الى ذلك من خلال دولة مدنية ديمقراطية ولا مركزية وان حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً سيكون الإنجاز الأكبر في تاريخنا المعاصر.. وشدد على ضرورة حل الخلافات حول السلطة والبحث عن توزيع عادل للثروة.. وجدد تأكيد موقف المؤتمر وحلفائه على إيجاد حلول عادلة لقضية صعده.. والوقوف مع أي قرارات تمنع تكرار أحداث صعده.. وفي كلمته بالجلسة العامة الأولى لمؤتمر الحوار الوطني المنعقدة الثلاثاء برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر، أكد بن دغر ان المؤتمر وحلفاؤه سيبدلون كل جهدهم للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة، باعتبارها المدخل الطبيعي للعدالة الانتقالية.. «الميثاق» تنشر نص الكلمة تعميماً للفائدة ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين الأخ المناضل / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية - رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل

بداية أهنتكم بنجاح جهودكم الوطنية المخلصة، ومعكم كل الذين ساهموا في التحضير لانعقاد مؤتمرنا هذا، مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. هذا المؤتمر الذي سيشكل محطة تاريخية مهمة في تاريخ الأزمة، وعلى طريق طويل من التحولات الوطنية، لبناء غد أفضل، ومستقبل زاهر، ودولة آمنة موحدة، ومجتمع يلحق بركب الحياة المعاصرة والتطور.

نهنتكم أخي الرئيس، ونهنت شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة والحدث الكبير، شعب ينتظر أن يحقق المؤتمر ما فشلنا في تحقيقه عبر عقود طويلة من الزمن.. مؤتمر يضع حداً للألمنا.. ويساعدنا على تحقيق آمالنا.

تحية لكم، ولكل العقلاء في الوطن اليمني الكبير الذين اعتبروا بغيرهم، فجنبا بلادنا شبح الحرب الأهلية ودورات العنف.. هؤلاء الذين قادونا برعاية اخوية شقيقة، ودعم دولي لا محدود إلى التوقيع على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والذين أثروا اليمن على أنفسهم، لولاهم لما كنا هنا اليوم.. نحاول تضيق الجراح، وتحديد المسار، واستشراف المستقبل.. فاستحقوا تقديرنا، وجزيل شكرنا.

أخي الرئيس، زملائي القاديين من كل الأطياف في العمل الوطني ووجاهاته، الذين تعانقنا معهم بالأمس، وسنخوض معهم في حوار طويل حول مستقبل بلادنا، وأحيي على وجه خاص زملاءنا في المشترك، وإخوتنا وأحبنا في الحراك وفي صعده الذين استجابوا لداعي الحوار.. والتحية موصولة لكل الحاضرين .. أحزاباً، ومنظمات، وشخصيات.. رجالاً ونساءً وشباباً.

إننا نعتقد أننا نرسم معالم طريق غير مسلوک من قبل، ونرسي أسس تجربة نعتقد في نجاحها للشفاء من جراحنا، إنها تجربة بما هي عليه من مسار سلمي تؤكد مصداقية الحديث الشريف «الإيمان يمان، والحكمة يمانية» تجربة تتخلق في رحم حياة مضطربة.

أخي الرئيس.. الأخوة نواب الرئيس.. الأخوة الحاضرون.. إننا أمام فرصة تاريخية ربما لن تتكرر إن أهدرت،

وفد مؤتمري رفيع يغادر إلى أثيوبيا لحضور المؤتمر العام التاسع للحزب الحاكم

كما سيتم في الزيارة مناقشة دور الحزبين وأفكارهم الجديدة التي تصب في مصلحة تطوير أداء دول «تجمع صنعاء».. الذي يضم - إلى جانب بلادنا - كل من «أثيوبيا» و«السودان» و«جيبوتي».. من جانبه قال طه الهمداني -رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر- أن هذه الزيارة تأتي في إطار العلاقة المتميزة والرائدة بين «المؤتمر الشعبي العام» و«الجبهة الديمقراطية الثورية» -الحاكمة في دولة أثيوبيا، الصديقة، اللذين تربط بينهما - منذ فترة طويلة - علاقة تنظيمية وطيدة.. تشهد نمواً مستمراً.. يلبي تطابعاتهما التنظيمية والمصالح العليا للشعبين الجارين والصديقين.. مشيراً إلى أن الزيارة مخصصة لحضور فعالية «المؤتمر العام التاسع للجبهة وكذا مواصلة التباحث المستمر بين حزبي البلدين اللذين تربطهما مصالح جوية واستراتيجية وصلات الجوار والوشائج التاريخية المتينة وكل ما له صلة بالتبادل الحضاري الممتد لآلاف السنين..

غادر الجمعة وفد رفيع من «المؤتمر الشعبي العام».. متوجهاً للعاصمة الأثيوبية، أديس أبابا، يرأسه الدكتور / نجيب العجي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية بالمؤتمر الشعبي العام عضو اللجنة العامة، والثورة الشعبية» -الحاكمة في أثيوبيا الصديقة.. وقال الدكتور نجيب العجي - رئيس هيئة الرقابة التنظيمية - بأن الزيارة تكسب أهمية كبيرة في إطار تفعيل وتطوير العلاقات الثنائية التنظيمية بين «المؤتمر الشعبي العام» و«الجبهة الثورية» التي تشهد نمواً مستمراً يعكس وعي الطرفين بأهمية ذلك على المستوى التنظيمي والسياسي والمصالح المشتركة بين البلدين الجارين، مشيراً إلى أنهم سيقومون بنقل تحايا ومباركة فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - النائب الاول لرئيس المؤتمر - الأمين العام والزعيم» على عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام» لقيادة السياسية والشعب «الأثيوبي» الصديق..

المؤتمر يستنكر استيلاء وزير الدفاع والداخلية على ارضية بالروضة



استنكر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام ما قام به وزير الدفاع محمد ناصر أحمد وزير الداخلية عبدالقادر قحطان من اعتداء واستيلاء على الأرض الخاصة بالمؤتمر الشعبي العام في منطقة الروضة في العاصمة صنعاء، وطالب المؤتمر الشعبي العام المذكورين بالتوقف عن ممارسة تلك التصرفات والتعدي على ممتلكات المؤتمر.. مؤكداً ملكية المؤتمر الشعبي العام للأرض وبحوزته كل الوثائق التي تثبت صحة ملكيته لها وان على من لديه أي دعوى للجوء إلى القضاء كونه الوحيد المخول بالنظر والبت في أي دعوى.. وأنه لا يحق لأي كان أن ينصب نفسه محل القضاء الذي لا سلطان عليه.

